جامعة أسيوط
كليـة التربية

الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط

إعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن
مدرس علم النفس التربوي بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة أسيوط

الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط

إعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن

أولاً – مقدمة البحث:

تعد الاختبارات والمقاييس من أهم الأدوات في المجال التربوي حيث تزوَدنا ببيانات يُستند إليها في اتخاذ العديد من القرارات المهمة التي تخص الفرد والمجتمع، فالاختبار بأبسط صوره هو إجراء منظم لقياس عينة من سلوك الأفراد، وقد انتشر استخدام الاختبارات لاختيار شخص أو عدة أشخاص لشغل وظيفة ما من بين العديد من المتقدمين لشغل هذه الوظيفة، كما تستخدم الاختبارات لأغراض التصنيف كتحديد مسارات الطلاب وتخصصاتهم الدراسية التي ينخرطون فيها بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم، وكذلك يتم استخدامها لتقويم أداء الطلاب وتحصيلهم الدراسي من خلال ما يحصلون عليه من درجات فيما يقدم إليهم من هذه الاختبارات سواء أكانت صفية أم غير صفية(نضال الشريفين، إيمان طعامنة، ٢٠٠٩، ٣٠٩).

إن من يطلع على خصائص وسمات المتفوقين والموهوبين وما يتميزون به من قدرات ومواهب, يعتقد أنهم جميعاً لديهم من القدرة والمهارة ما يؤهلهم ويمكنهم من التعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها والتغلب عليها, وتحقيق التكيف مع محيطهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو محيط العمل أو في المجتمع ككل أو أي مكان كان. وقد يعتبر البعض أن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء المتفوقين والموهوبين لا يشكل ضرورة أو عاملاً هاماً ينبغي مراعاته وذلك لما يتميزون به من قدرات عالية. ولكن الأبحاث والدراسات أثبتت عكس هذه المقولة.

وتشير كلانس وستوبر (Clance, P. R., & Stober, R., 1995) إلى أن ظاهرة التزييف والخداع تتّصل بجذورٍ تقع في الأطر الاجتماعية، فقد تمّت دراسة الرسائل التي تقدمها الأُسَر والمجتمع عبر التنميط الاجتماعي الجنسي كمؤشراتٍ لمشاعر الخداع، كما تمّ تناول مشاعر الخداع في ضوء النجاح والترقّي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، ولقد استُخدم مصطلح ظاهرة الخداع للتعبير عن خبرة داخلية من الزيف العقليّ الذي يبدو واسع الانتشار ومكثّف خصيصاً بين عينة منتقاة من الأفراد مرتفعي الإنجاز والتحصيل.

ولكي تحقق الاختبارات – بمختلف أنواعها– أهداف القياس النفسي والتقويم التربوي يجب أن تتمتع بخصائص ومواصفات معينة، منها: الموضوعية وسهولة التصحيح والتفسير، إضافة إلى تمتع هذه الاختبارات بالخصائص السيكومترية الجيدة من صدق وثبات.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس بالجامعة، لوحظ أن هناك كثيراً من الطلاب الفائقين يشعرون بفجوة بين قدراتهم العالية في التحصيل الدراسي والزيف العقلي لديهم وشعورهم بالسلبية تجاه بعض المواقف العملية ولعل ظاهرة الخداع العلمي ظاهرة حديثة لم يتطرق لها الكثير من الباحثين في الوطن العربي، مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي وإعداد هذا المقياس ليكون انطلاقة للعديد من البحوث والدراسات العلمية على هذه الفئة من الطلاب.

ولكي يحقق البحث ذلك فسيستقصي الأدبيات التي كتبت في هذا المجال، وسيتم اختيار كلية التربية كمؤسسة رائدة ومتميزة في شتى المجالات، وتشمل هذه الأدبيات كل ما توافر عن الخصائص السيكومترية للمقاييس والاختبارات، بالإضافة إلى تقنين مقياس ظاهرة الخداع العلمي على طلاب وطالبات كلية التربية.

ثانياً– مشكلة البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي من خلال النقص الواضح الذي تعاني منه المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة المصرية خاصة في توفير مقاييس نفسية وتربوية مقننة لهذه الفئة من الطلاب، فهناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الفائقون والتي توجب على المختصين الاهتمام بإعداد مقاييس وأدوات مقننة لهم، فكثيراً ما توجد أدوات ومقاييس لهذه الفئة من الطلاب غير أنها تفتقر إلى الخصائص السيكومترية الجيدة من معدلات صدق وثبات ومعايير تكون مرجعاً لهم عند دراسة خصائصهم النفسية.

إن الطلاب المتفوقين والموهوبين منذ اكتشافهم سواء كانوا في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم ودراستهم الأولية وما يليها من مراحل، هم بأمس الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم، وانفعالاتهم، وهم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية, مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد, وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية, ناتجة من المحيطين بهؤلاء المتفوقين والموهوبين أو نابعة من صراعاتهم الداخلية.

ومن أهم المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الطلبة مشكلة الخداع العلمي والزيف العقلي، والذي يظهر في صورة سلبية نفسية تتداخل مع قدرتهم على العمل بكفاءة، فهؤلاء الأفراد

غير قادرون على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكتئاب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء، ولعل ظهور هذه المشكلة على الساحة العالمية دفع الباحث أن يفكر بجدية في تقنين وإعداد مقياس لهذه الظاهرة لطلابنا تزخر به المكتبة العربية والمصرية ويكون مرشداً وموجهاً لما يعانيه هؤلاء الطلبة ودافعاً لديهم لكي يتخلصوا منه في المستقبل القريب فدائماً ما نقول أن معرفة سبب المرض نصف العلاج أو يزيد.

ومن خلال ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة يتبين قلة الدراسات التي أفردت الحديث عن هذه الظاهرة، لذا فإن هذا البحث سيكون بداية لعدة بحوث ودراسات تفرد المجال لهؤلاء الطلاب، ودراسة ظاهرة الخداع والزيف العقلي بشئ من التفصيل من خلال إيجاد الخصائص السيكومترية لمقياس أُعد لهذه الظاهرة، ولعل ذلك مما دفع الباحث إلى إجراء مثل هذا البحث.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

أولاً- ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟ والذي يتفرع منه الاسئلة التالية:

١- ما هي إجراءات التحقق من صدق مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٢- ما هي إجراءات التحقق من ثبات مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٣- ما هي إجراءات التحقق من معايير مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

ثالثاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- تحديد صدق مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

٢- تحديد ثبات مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

٣- تحديد معايير مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

رابعاً- أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- إعداد مقياس لظاهرة الخداع العلمي للمتفوقين بكلية التربية.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الفائقون لتجنب ذلك مستقبلاً.
- يعد هذا البحث- على حد معرفة الباحث- من الأبحاث القليلة التي تناولت ظاهرة الخداع العلمي للفائقين في جمهورية مصر العربية.

خامساً- محددات البحث:

✓ **محددات مكانية:**

تم تطبيق أدوات الدراسة في معامل وفصول ومدرجات كلية التربية – جامعة أسيوط.

✓ **محددات زمانية:**

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.

✓ **محددات موضوعية:**

- يقتصر البحث على عينة الطلاب الفائقين من طلاب كلية التربية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م.

سادساً- عينة البحث:

اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب الفائقين بكلية التربية جامعة أسيوط للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، حيث قام الباحث باختيار العينة من طلاب وطالبات الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨، بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨، وتم تصنيف الطلاب حسب فئات النوع والفرق المختلفة وجدولي (١)، و(٢) يوضحا تصنيف العينة.

جدول (١)

توزع ذكور وإناث عينة الدراسة

الفئات	ذكور		إناث		المجموع الكلى	
النوع	ك	%	ك	%	ك	%
	٦٠	١٤.٦	٣٥٠	٨٥.٤	٤١٠	١٠٠

جدول (٢)

توزع الفرق المختلفة لعينة الدراسة

الفئات	الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع الكلى	
الفرقة الدراسية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٤٤	١٠.٧	٥٠	١٢.٢	٣١٦	٧٧.١	٤١٠	١٠٠

سابعاً- أدوات البحث:

- مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين. **(إعداد وتقنين: الباحث)**

ثامناً- مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات الإجرائية التالية:

١- **الخصائص السيكومترية للاختبار:** ويقصد بها كلاً من الصدق والثبات والمعايير للاختبار.

أ- **الصدق:** يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في قياس ما يدعي قياسه، فالصدق يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه (رجاء علام،٢٠١١، ٥١٦).

ب- **الثبات:** ويعد الثبات اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة أكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر صور متكافئة من الاختبار، ونستدل أيضا على الثبات من خلال حساب النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (التباين الكلي) لدرجات الاختبار (Kimmo, V., 2000, 25؛ على ماهر،٢٠٠٣، ١٦٥).

ج- **المعايير:** ظهرت المعايير Norms في ميدان القياس النفسي للتغلب على الصعوبات المتضمنة في الدرجات الخام سواء كانت في صورة مباشرة أو صورة نسبة مئوية، وتدل المعايير على الأداء الاختياري لعينة التقنين وبالتالي تتحدد المعايير تجريبياً بما تستطيع مجموعة ممثلة من الأفراد أداءه (فيصل عباس، ١٩٩٦، ٢٥).

٢- **ظاهرة الخداع: Imposter Phenomenon**

وهي خبرة داخلية من الزيف العقلي لدى الطلاب بالرغم من تفوقهم الدراسي، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين

في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم، **وهي حالة نفسية سلبية تتداخل مع قدرة الفرد على العمل بكفاءة.(Clance, P., 2013)**

٣- الطلاب المتفوقين:

والمتفوقون هم أولئك الطلبة البارزون الذين يتمتعون بذكاء عال وقدرات مرتفعة، ويمتازون عن أقرانهم بمستوى أداء مرتفع يصلون إليه في المجالات المختلفة للحياة. ويرتبط هذا المستوى بالذكاء العام لهم ومستوى التحصيل الدراسي أيضاً.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

- الخصائص السيكومترية للاختبارات:

يشير قاسم الصراف (٢٠٠٢، ١٨٩) إلى أن الأدوات لكي تكون مقاييس جيدة يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص من أهمها الصدق والثبات اللذان يعتبران من أكثر المصطلحات الفنية في القياس.

أولاً- الصدق Validity:

يوصف مفهوم الصدق من قبل مجموعة واسعة من المصطلحات النوعية، وهذا المفهوم ليس مفهوماً واحداً إنما هو بناءً مشروطاً ضرورياً لصحة البيانات، وبالرغم من أن الباحثين توصلوا إلى أن مصطلح الصدق لا ينطبق على البحوث النوعية؛ لكنهم أدركوا مدى الحاجة إلى ضرورة الفحص أو القياس المؤهل لأبحاثهم وعلى سبيل المثال أشار كلاً من (Creswell, J. &Miller, D., 2000, 124) إلى أن مصطلح الصدق يتأثر بمدى إدراك الباحث له في الدراسة واختياره لافتراض النموذج، ونتيجة لذلك فإن كثيراً من الباحثين طور مفهوم الصدق، ففي كثير من الأحيان يتم الاعتماد على ما يمكن اعتباره مصطلحات أكثر ملاءمة مثل: الجودة، الثقة، الصرامة(Stenbacka, C., 2001, 551 ؛ **Davies, D. & Dodd, J.**, 2002, 279)

ويؤكد رجاء علام (٢٠١١، ٥١٦) على أن مفهوم الصدق يشير إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها وفائدتها، وتحقيق صدق المقياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات؛ ولذلك يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في قياس ما يدعي قياسه، فالصدق يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه.

طرق تحديد الصدق:

تتضمن كتب مناهج البحث عدداً من طرق إيجاد الصدق، منها:

- صدق المحتوى:

يمكن حساب صدق المحتوى للاختبار عن طريق التحليل المبدئي لفقراته بواسطة عدد من المحكمين لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب المقيس، ثم يقوم الباحث بعمل تكرارات لاستجابات المحكمين ويختار المفردات التي اتفق عليها أكبر عدد من المحكمين. وتشير أدبيات البحث إلى أنه من الأفضل حساب معامل الاتفاق بين المحكمين من خلال معامل اتفاق كندال، ويكون من المناسب استخدام صدق المحتوى مع الاختبارات والاستبيانات التي تقيس مفرداتها التحصيل أو المفاهيم (سامية محمد، ٢٠٠٠، ٤٣٩؛ على ماهر، ٢٠٠٣، ١٨٥؛ Gholamreza, J. & Fatemeh, S. 2008, 152؛ صلاح علام، ٢٠١١، ١٩٢).

- صدق المضمون:

يمكن حساب صدق المضمون للاختبار بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في كل سؤال ودرجاتهم في الاختبار ككل بعد حذف درجة المفردة من المجموع الكلي للاختبار، وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام صدق المضمون مع الاختبارات واستمارات الملاحظة (محمد السيد، ٢٠٠٠، ٣١٥).

- الصدق التلازمي:

يمكن حساب معامل الصدق بمعامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبار ودرجاتهم في الأداء الفعلي في جوانب السلوك التي يقيسها الاختبار، وذلك بشرط أن تكون درجات الأداء الفعلية للأفراد قد تم جمعها وقت إجراء الاختبار أو قبلها، ويكون من المناسب استخدام الصدق التلازمي مع الاختبارات التي تقيس جوانب الشخصية بسماتها وأبعادها وصفاتها.

- الصدق التنبؤي:

يمكن حساب معامل الصدق في هذه الطريقة بمعامل الارتباط بين الدرجات على الاختبار ودرجات الأداء الفعلي للأفراد كما يقاس بطريقة أخرى بعد إجراء الاختبار بفترة زمنية، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق اختبارات الاستعدادات الخاصة، مثل: الاستعداد الرياضي أو الاستعداد الميكانيكي، ويطلق على الصدق التلازمي والتنبؤي معاً صدق المحكات، وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام صدق المحكات مع الاختبارات واستمارات الملاحظة والاستبيانات والمقابلات (أحمد محمد، ٢٠٠٠، ١٢٧؛ بشير صالح، ٢٠٠٠، ١٧٣).

- صدق التكوين الفرضي:

ويطلق عليه أحياناً صدق المفهوم، ويمكن حساب معامل صدق الاختبار بهذه الطريقة بتحديد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الاختبار، وبين مفهوم هذه الجوانب، كما تحددها النظرية التي يتبناها الباحث في أثناء بنائه لهذا الاختبار وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام صدق المفهوم مع المقاييس التي تقيس الاضطرابات الشخصية والسلوكية والحالات المرضية (محمود عبد الحليم، ١٩٩٤، ٢٠٨).

- الصدق التطابقي:

ويطلق عليه البعض صدق المحكات ونحصل على معامل الصدق التطابقي بحساب مدى اتفاق درجات مجموعه من الأفراد في الاختبار مع درجاتهم على اختبار آخر ثبت أنه صادق في قياس نفس السمة التي يقيسها الاختبار الجديد، وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام الصدق التطابقي مع الاختبارات واستمارات الملاحظة والاستبيانات والمقابلات (أحمد محمد، ٢٠٠٠، ١٢٧؛ بشير صالح، ٢٠٠٠، ١٧٣).

- الصدق العاملي:

وتعتمد هذه الطريقة في حساب معامل صدق الاختبار على أسلوب التحليل العاملي، الذي يهدف إلى تحديد مدى قياس مجموعة اختبارات لبعض العوامل المشتركة، ولعلنا نلاحظ البعض يجمع بين الصدق التطابقي والصدق العاملي عند الحديث عن صدق المفهوم، وبالرغم من أهمية طريقة التحليل العاملي إلا أن بعض الباحثين قد يخطئ في استعمال هذه الطريقة (Martijn, G.& Jan-Bendict, E, 2010, 187). وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام الصدق العاملي مع الاختبارات والاستبيانات.

- الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار (مصطفى باهي وفاتن النمر،٢٠٠٩، ١٠٧) ومن أهم عيوب معامل الصدق الذاتي أنه يعتمد على معامل الثبات، كما أن هذا الأسلوب يتجاهل تماماً المبدأ الأساسي الذي يربط بين مفهومي الصدق والثبات وهذا المبدأ الذي يرى أن كل اختبار صادق ثابت، وليس كل اختبار ثابت صادق، وخلاصة القول أن أي معامل سواء أكان للثبات أم للصدق يجب أن يؤخذ بدقة وبحذر وأن يكون المعامل المستخدم مناسباً لطبيعة البحث، فزيادة معاملات الصدق والثبات ضرورية للبحث في أي نموذج (**Nahid, G.**, 2003, 602)

ثانياً- ثبات الأدوات:

الثبات من أهم الشروط السيكومترية للأدوات حيث لا غنى من حسابه مع الصدق؛ لأنه يتعلق بمدى دقة الأدوات في قياس ما تدعي قياسه، ويعد الثبات اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة أكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر صور متكافئة من الاختبار، ونستدل أيضا على الثبات من خلال حساب النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (التباين الكلي) لدرجات الاختبار (Kimmo, V., 2000, 25؛ على ماهر،٢٠٠٣، ١٦٥).

طرق حساب الثبات:

تتعدد أساليب حساب الثبات، ويختص كل أسلوب منها بتقدير نوعية محددة من" تباين الخطأ"، وهو التباين الذي يؤثر على ثبات القياس الذي نحصل عليه كلما استخدمنا مقاييسنا المختلفة، وأشار كل من (محمود عبد الحليم، ١٩٩٤،٢٠٣؛ علي ماهر، ٢٠٠٣، ١٦٧؛ بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤،٧٢؛ صلاح علام، ٢٠٠٧،٢٣٤) إلى أنه توجد أكثر من طريقة لحساب معامل ثبات الاختبار وهي:

أ- إعادة تطبيق الاختبار. ب- الصور المتكافئة أو البديلة.

جـ- التجزئة النصفية. د- التناسق الداخلي. هـ- تحليل التباين.

وفيما يلي يتم إلقاء الضوء على هذه الطرق:

- **طريقة إعادة التطبيق:**

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع اختبارات الاستعدادات والتحصيل والاستبيانات واستمارات الملاحظة والمقابلات (أحمد محمد، ٢٠٠٠، ١٢٥؛ صلاح علام، ٢٠١١، ١٧٣).

- **طريقة الصور المتكافئة:**

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع اختبارات التحصيل ومواقف العلاج النفسي واختبارات حل المشكلات (محمود عبد الحليم، ١٩٩٤، ٢٠٥؛ بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤،٧٤؛ صلاح علام، ٢٠١١، ١٤٦).

- **طريقة التجزئة النصفية:**

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع اختبارات القدرات وكثير من مقاييس الشخصية والمقابلات (عبد الحميد محمد، ٢٠٠٩، ٢٣٦؛ صلاح علام، ٢٠١١، ١٤٦).

- طريقة التناسق الداخلي:

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع الاختبارات والاستبيانات والمقابلات (عبد الحميد محمد، ٢٠٠٩، ٢٣٦).

- ثبات الفاحصين والمصححين:

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع استمارات الملاحظة والمقابلات والاختبارات المقالية والطرق الإسقاطية وموازين التقدير (صلاح علام، ٢٠١١، ١٦٧).

ثالثاً- المعايير:

يمكننا الحصول من معظم الاختبارات على وصف كمي أو كيفي لأداء المفحوص ويطلق على هذا الوصف الدرجة الخام (Raw Score) والواقع أن الدرجات الخام رغم الاعتماد الشديد عليها في الامتحانات المدرسية إلا أن ليس لها معنى في ذاتها، حيث أننا لا نستطيع تفسير الدرجات الخام في الاختبارات النفسية كما نفعل في المقادير التي نحصل عليها من مقاييس الظواهر الفيزيائية لأن هذه المقاييس لها صفر مطلق وتتكون من وحدات متساوية ولا يصدق هذا على المقاييس العقلية(صلاح علام، ٢٠١١، ٢٣٦).

وعلى هذا الأساس نستطيع القول إن مجرد وصف أداء المفحوص بأنه أجاب إجابة صحيحة على ١٥ سؤالاً من أسئلة اختبار في الاستدلال الحسابي أو استطاع أن يتعرف تعرفاً صحيحاً على معاني ٣٤ كلمة من كلمات اختبار في المفردات ، أو تمكن من تجميع أجزاء لغز ميكانيكي في ٥٧ ثانية ، هذا لا ينقل إلينا أية معلومات عن مكانة المفحوص في هذه العمليات العقلية وحتى لو حولنا هذه الدرجات الخام إلى نسب مئوية من العدد الكلي لأسئلة الاختبار .كما يحدث ذلك في أغلب الأحوال في الامتحانات المدرسية فإن هذه النسب لا تعطينا حلاً كافياً لمشكلة تفسير درجات الاختبارات، فالدرجة التي تدل على ٦٥٪ صواب في أحد الاختبارات قد تتساوى مع الدرجة التي تساوي ٣٠٪ في اختبار آخر، ومع ٨٠٪ في اختبار ثالث، لأن مستوى صعوبة المفردات التي يتألف منها كل اختبار يحدد الدرجة الخام .

وظهرت المعايير Norms في ميدان القياس النفسي للتغلب على هذه الصعوبات المتضمنة في الدرجات الخام سواء كانت في صورة مباشرة أو صورة نسبة مئوية، وتدل المعايير على الأداء الاختياري لعينة التقنين وبالتالي تتحدد المعايير تجريبياً بما تستطيع مجموعة ممثلة من الأفراد أداءه ، ثم نشير إلى الدرجة الخام التي يحصل عليها المفحوص في ضوء توزيع الدرجات التي تحصل عليها عينة التقنين ليتحدد موقعه ومكانته في هذا التوزيع ، هل تتفق درجته مثلاً مع الأداء المتوسط لعينة التقنين ؟ هل تقع في مستوى أقل قليلاً أو أعلى قليلاً من المتوسط ؟ هل تقع في الطرف الأعلى أو الأدنى من التوزيع ؟ (فيصل عباس، ١٩٩٦، ٢٥).

وحتى يمكن أن نحدد على وجه الدقة موضع الفرد بالنسبة لعينة التقنين فإن لدرجة الخام تتحول إلى نوع من القياس النسبي، وهذه الدرجات المشتقة تفيد في تحقيق غرضين : أولهما تحديد الوضع النسبي للفرد في العينة المعيارية ، وتقويم أدائه في ضوء أداء الآخرين المماثلين أو المختلفين عنه ، وثانيهما أنها تعطينا مقاييس قابلة للمقارنة سواء بين الأفراد أو بين الاختبارات، **ومن هذه المعايير الدرجة المعيارية، والارباعيات، والمئينيات(** صلاح علام، ٢٠١١، ٢٣٨).

المحور الثاني- ظاهرة الخداع العلمي للمتفوقين:

كانت الاختبارات والمقاييس السابقة لمقياس ظاهرة الخداع العلمي تركز على العملية العقلية التي يمتلكها الفرد دون النظر إلى النواحي الوجدانية المتأصلة في الشخصية أو المتكسبة، والتي قد تغير من خط سير الفرد في حياته العلمية وربما المهنية، إلا أن ظهور مقياس كهذا المقياس ربما يفيد كثيراً من طلابنا وطالباتنا الذين يشعرون بفجوة بين قدراتهم العلمية الحقيقة وما يتوقعونه من أداءات خلال الاختبارات في مراحلهم التعليمية.

وتعد **ظاهرة الخداع:** خبرة داخلية من الزيف العقلي لدى الطلاب بالرغم من تفوقهم الدراسي، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم، **وهي حالة نفسية سلبية تتداخل مع قدرة الفرد على العمل بكفاءة.** وهؤلاء الأفراد غير قادرون على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكتئاب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء. **(Clance, P., 2013)**

وتصف (Clance, P., 1985) ظاهرة الخداع لدى الطلاب بمجموعة من الصفات هي:

- **دائرة الخداع:** يواجه الشخص اختباراً أو مشروعاً أو مهمة، ويساوره الشك أو الخوف الشديد، ويتساءل ما إن كان سينجح هذه المرة أم لا، وقد يساوره القلق، والأعراض النفسية/السيكوماتية، والكوابيس وغيرها، فيعمل بجدّ ويبالغ في الإعداد، أو يؤجّل العمل فيقوم بالإعداد لاحقاً بطريقةٍ هوجاء، وينجح ويتلقّى تغذية مرتدة إيجابية فيتم تعزيز

الدائرة بأسرها، وربما يكون لديه الاعتقاد اللامنطقيّ بأنه يجب أن يعاني كي ينجح، كما يتمّ تعزيز الشكّ.

- **الانطواء:** من المحتمل أن يتمتع الأشخاص المنطوون بمستوياتٍ عاليةٍ من ظاهرة الخداع.
- **الخوف من التقويم:** يفترض ذلك الشخص أنّ الآخرين سيعرفون كلّ ما لا يعرفه هو.
- **الرعب من الفشل.** يخاف ذلك الشخص بشدّة من الخزي والإحراج المرتبطان "بمظهر الحُمق".
- **الشعور بالذنب تجاه النجاح:** يتناول الشخص هذا الشعور بإنكار نجاحه.
- **صعوبة شديدة في غرس التغذية المرتدة الإيجابية.** لدى ذلك الشخص مشكلة في الشعور بالإثارة المرتبطة بتقبّل مثل تلك التغذية المرتدة، وهو يرفض الإثارة التي قد تنتج عن تقبّلها للمدح، ولديه صعوبة في التعامل مع الشعور بالحيوية والإثارة ويخشى العواقب.
- **قلق معمّم:** المبالغة في تقدير الآخرين مع الحط من شأن الذات. إنّ لدى ذلك الشخص احتراماً بالغاً لعقلية الآخرين ونزعة نحو مقارنة نقاط ضعفه بنقاط قوة الآخرين، لذلك فهو يحطّ من قدراته ويبالغ في تقدير الآخرين.
- **تعريف الذكاء بطريقةٍ ملتوية:** لدى ذلك الشخص أساطير متعددة بشأن الذكاء، ومكوناته. رسائل أسرية خطأ وغير يقينية. يتلقى مثل هذا الشخص رسائل أسرية تناقض رسائل الآخرين فيما يتعلق بكفاءته، مع رفض خفي أو ظاهر من جانب الأسرة بإدراك مصادره الخاصة.

إجـــــراءات البحث

أولاً- منهج البحث:

يدور البحث الحالي حول الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي لدى طلاب كلية التربية المتفوقين، وفي سبيل ذلك تم إعداد مقياس لقياس هذه الظاهرة بهدف تقنينه؛ لذلك تم اتباع **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الملائم لأهداف البحث الحالية.

ثانياً- مجتمع وعينة البحث:

(أ) مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، واقتصرت العينة على الطلاب المتفوقين بالفرق الثانية والثالثة والرابعة بكلية التربية، حيث بلغ عددهم ٤١٠ (٦٠ طالب،٣٥٠ طالبة).

(ب) عينة التقنين:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٤١٠ طالباً وطالبةً من الطلاب والطالبات المتفوقين بكلية التربية الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م، وتم تطبيق عليهم الصورة الأولية للمقياس للتحقق من الصدق والثبات وإعداد المعايير، وجدولي (١)، و(٢) يوضحا تصنيف العينة.

ثالثاً- أداة البحث:

تم إعداد مقياس لقياس ظاهرة الخداع العلمي لدى الطلاب الفائقين بكلية التربية(الحاصلون على تقدير جيد جداً فأعلى).

إجراءت تقنين البحث:

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد وتقنين المقياس وهي:

قام الباحث بإعداد المقياس من خلال تحديد ظاهرة الزيف العقلي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً ومن دواعي بناء المقياس أن يعتمد في بنائه على عوامل ترتبط بمستوى تقبل الطلاب لعباراته, وقد مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- الإطلاع على بعض الكتابات النظرية والدراسات العربية والإنجليزية التي اهتمت بنواتج التعلم والتحصيل الدراسي للمتفوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخري.
- الإطلاع على بعض المقاييس العربية والإنجليزية المقننة على البيئة العربية ومنها دراسة محمد السليماني وعبد الرحيم الجعفري(٢٠٠٢) ودراسة موسى النبهان (٢٠٠٤) ودراسة طارش الشمري وزيدان السرطاوي وصفاء قراقيش (٢٠١٠) ودراسة محمد عبد الوهاب (٢٠١١) ودراسة حسان العمري(٢٠١٣) ودراسة عماد حسن ومحمد رياض وعلي صلاح (٢٠١٣) ودراسة نادر قاسم وعبير صالح (٢٠١٥) ودراسة محمد إبراهيم (٢٠١٥) ودراسة إيمان عبد الحليم (٢٠١٥) ودراسة طلعت منصور (٢٠١٥) ودراسة إيمان سعيد (٢٠١٥) ودراسة فيوليت فؤاد (٢٠١٥) ودراسة سميرة محمد (٢٠١٥) ودراسة طلعت منصور ونبيل عبد الفتاح وسالي جمال (٢٠١٥) ودراسة محمد إبراهيم وهبه سامي وسحر فرج (٢٠١٥) ودراسة غانم فاطمة (٢٠١٥) ودراسة عادل الأشول وفيوليت فؤاد ومريم إبراهيم (٢٠١٥) ودراسة توفيق عبد المنعم(٢٠١٦) ودراسة أيمن خيري (٢٠١٦) ودراسة محمود إبراهيم وعبد الرحمن صوفي (٢٠١٦) ودراسة عادل الأشول وحسام هيبة وأميرة إمام (٢٠١٦) ودراسة حسام عزب وهبة سامي سحر مرسي (٢٠١٦) ودراسة فيوليت فؤاد وإيمان لطفي ومحمد حسين (٢٠١٦) ودراسة حسام عزب وأشرف عبد الحليم وسارة عبد الفتاح (٢٠١٧) ودراسة فيوليت فؤاد ومحمود رامز وفرح جمال (٢٠١٧) ودراسة رانيا محمد (٢٠١٧) ودراسة نادر قاسم وعوشة محمد(٢٠١٧).

– في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، وبعض المتغيرات الأخرى المرتبطة بالزيف العقلي لدى الطلاب المتفوقين دراسياً، وطبيعة وخصائص أفراد العينة – تم صياغة فقرات المقياس في صورته الأولية بما يتناسب وطبيعة تفكير الطلاب، حيث تمثل عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٣٨) فقرة لها خمسة بدائل : **(تنطبق على تماماً – تنطبق على كثيراً – تنطبق على أحياناً– تنطبق على قليلاً– لا تنطبق على إطلاقاً)** على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب(٥– ٤– ٣ –٢ –١) للعبارات الإيجابية، و (١ – ٢ – ٣– ٤– ٥) للعبارات السلبية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٣٤ فقرة موزعين على أربعة أبعاد هم بُعد **(عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً، عدم مصداقية النجاح والتفوق)** وقد أعد لكي يقيس بشكل تفصيلي الزيف العقلي لدى الطلاب بالرغم من تفوقهم الدراسي ويصلح لجميع المراحل التعليمية غير أنه يكون أكثر فائدة في مرحلة التعليم الجامعي.

أوجه استخدام المقياس:

أعد المقياس أساساً للاستخدام مع الطلاب المتفوقين، كما يصلح للاستخدام مع متوسطي الذكاء وأعلى من المتوسط، وهو يحدد بدقة مقدار الزيف العقلي لدى الطلاب بالرغم من تفوقهم الدراسي، وهذه الظاهرة مرتبطة بالأشخاص الذين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالأشخاص الآخرين في أسرهم، وتقديرهم لذواتهم سلبي، ومتفردين في بيئاتهم.

تعليمات تطبيق المقياس:

يطبق المقياس جماعياً على الأفراد المتفوقين دراسياً، مع التأكيد على أن هذه القائمة التي بين يديك تتكون من ٣٤ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (✓) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

طريقة تصحيح المقياس:

قبل أن يبدأ الفاحص في عملية التصحيح عليه أن يراجع ورقة الإجابة للتأكد من استيفاء البيانات الخاصة بالمفحوص، وأن الإجابات مسجلة في أماكنها، ولا يوجد ما يشير إلى إهمال المفحوص أو استهتاره أو عدم فهمه للتعليمات.

ثم يتبع طريقة التصحيح حسب الجدول التالي:

البديل	لا تنطبق على إطلاقاً	تنطبق على قليلاً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على تماماً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

عينة التقنين:

قام الباحث باختيار العينة من طلاب وطالبات الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨، بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨، وتم تصنيف الطلاب حسب فئات النوع والفرق المختلفة وجدولي (١)، و(٢) يوضحا تصنيف العينة.

جدول (١)

توزع ذكور وإناث عينة التقنين

الفئات	ذكور		إناث		المجموع الكلى	
النوع	ك	%	ك	%	ك	%
	٦٠	١٤.٦	٣٥٠	٨٥.٤	٤١٠	١٠٠

جدول (٢)

توزع الفرق المختلفة لعينة التقنين

الفئات	الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع الكلى	
الفرقة الدراسية	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	٤٤	١٠.٧	٥٠	١٢.٢	٣١٦	٧٧.١	٤١٠	١٠٠

نتائج البحث وتفسيرها

١- **وينص السؤال الأول على** " ما هي إجراءات التحقق من صدق مقياس الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أدق وأفضل طرق التحقق من صدق المقاييس والأدوات وهي طريقة الصدق العاملي وكانت كما يلي:

أ- صدق المقياس:

- صدق التحليل العاملي لبنود المقياس:

أجرى الباحث التحليل العاملي لمقيـاس **ظـاهرة الخـداع العلمـي** على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٤١٠)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع

استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير المائل بطريقة Promaxواعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣ ، وكانت نتائج التحليل العاملي كالآتي:

جدول (٣)

مصفوفة المكونات الأساسية قبل التدوير المائل للعوامل الأربعة

مصفوفة المكونات				
الفقرات	العوامل الأربعة			
	1	2	3	4
س18	.649			
س24	.638			
س21	.587			
س6	.535			
س19	.528		-.322-	
س23	.492			
س31	.463			
س9	.445			
س17	.443			-.305-
س16	.403			
س4	.385		-.326-	
س10	.382			
س12	.365			
س11	.342			
س25		-.622-		
س2		.483		
س15	.343	-.474-	.411	
س33		.442		
س7	-.367-	.402		
س5		-.382-		-.372-
س38				
س30		-.371-		
س34		-.346-	-.313-	
س28			.591	
س22	.437		.581	
س27		.500	-.505-	

س14	.320		.484	
س32	.318		.362	
س20				.514
س8				-.486-
س29				.484
س13				.383
س35				
س36				
س26				-.366-
س37				
س1				.322
س3				.311

جدول (٤)

مصفوفة المكونات الأساسية بعد التدوير المائل بطريقة البرومكس (ن = ٤١٠)

المصفوفة بعد التدوير				
الفقرات	العوامل الاربعة			
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
عندما لا أتفق مع أستاذي أو المسئولين في الرأي، فإنني أعبر عن ذلك بدون خوف.	.774			
يمكنني إعطاء انطباع بأنني أكثر كفاءة مما أكون عليه بالفعل.	.773			
أتجنب التقويمات السلبية كلما أمكن.	.723			
ينتابني الفزع عندما يقيمني الآخرون.	.708			
أتصور أنني بلغت قمة الكمال والعلم والثقافة بدرجة لا يضاهيها أحد.	.705			
عندما يمدحني الآخرون على شئ ما أنجزته، فإنني أشعر بالخوف لعدم قدرتي على الحفاظ على توقعاتهم في المستقبل.	.691			
أعتقد أنني كسبت نجاحي الحالي؛ لأنني كنت في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.	.668			
أنجح في اختبار أو أداء مهمة بالرغم من خوفي من أنني قد لا أؤدي بشكل جيد قبل البدء في تلك المهمة.	.651			
أشعر بالخوف من احتمالية أن يكتشف الأشخاص المهمين بالنسبة لي عدم كفائتي.	.646			
أثق من أنني سوف أنجح في المستقبل.	.644			

أشعر بالخوف من أن يكتشف الآخرون نقص الكثير من المعارف أو القدرات لديّ بالفعل.		.774		
يكون أدائي لمشروع أو مهمة بصورة غير جيدة تخالف توقعاتي.		.757		
أشعر أن نجاحي في حياتي أو في وظيفتي هو نتيجة خطأ ما.		.733		
من الصعب بالنسبة لي أن أتقبل المجاملات أو الإثناء على ذكائي أو إنجازاتي.		.716		
أتقبل بسهولة المديح والثناء المتعلق بكفاءتي.		.712		
أشعر بأن نجاحي يرجع إلى الحظ.		.673		
أشعر بخيبة الأمل من إنجازاتي الحالية وأعتقد أنني ينبغي أن أنجز أكثر بكثير.		.630		
أميل إلى تذكر الأحداث التي لم أؤديها بشكل أفضل بدرجة أكبر من تذكر الأحداث التي بذلت فيها قصارى جهدي.		.588		
أشعر بالخوف من احتمالية الفشل في أداء مهمة جديدة أو الالتزام بها بالرغم من أنني حاولت أداؤها بشكل جيد.		.477		
أنا متأكد من أن مستوى الإنجاز الحالي لي ينتج من قدرتي الحقيقة.		.474		
عندما أنجح في أداء شئ ما وأتلقى تقديراً لإنجازاتي ينتابني شعور بالشك من إمكانية تكرار النجاح مرة أخرى.			.777	
عندما أتلقى قدر كبير من المدح والتقدير على شئ ما أنجزته أميل إلى الانتقاص من أهمية ما أؤديه.			.699	
أسعى إلى مقارنة قدراتي بقدرات المحيطين بي وأعتقد أنهم أكثر ذكاءً مني.			.652	
أشعر بالقلق بشأن عدم النجاح في مشروع أو اختبار ما بالرغم من ثقة الآخرين الزائدة بأنني سوف أؤديه بشكل جيد.			.637	
أشعر بأنني أستحق التكريم، والتقدير، والمديح الذي أتلقاه مهما كان قدره.			.631	
إذا حصلت على ترقية أو تلقيت نوعاً من التقدير، فإنني أتردد في إخبار الآخرين حتى أتاكد من ذلك.			.623	
أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرين على شئ ما أنجزته.			.587	
أنا لست صادقاً وصريحاً في تصرفاتي كما يعتقدني الآخرون.				.713
أخفي في بعض المواقف حقيقة الأمور وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي.				.674
تترك شخصيتي انطباعاً قوياً على الأشخاص في مصادر السلطة.				.594
أشعر بأنني شخص سئ ومحبط إذا لم أكن "الأفضل" أو على الأقل "شخص مميز" في إنجاز أي مهمة.				.582
عندما أتلقى قدر مرتفع من المدح، فإن ذلك لا يهمني.				.575

حصلت على مكانتي الحالية؛ لأنني تعرفت على الأشخاص الملائمين في الوقت المناسب.				**.480**
من السهل علي كشف أسراري الشخصية للآخرين.				**.477**
الجذر الكامن	**١٤,٤٦**	**٢,٥٦**	**١,٧٣**	**١,٤٧**
نسبة التباين	**٣٦,١٦**	**٦,٣٧**	**٤,٣٢**	**٣,٦٦**

١- تفسير العامل الأول:

استقطب هذا العامل ٣٦.١٦٪ من التباين، بجذر كامن ١٤.٤٦ وتشبعت به ١٠ فقرات، كما هو موضح بجدول(٥):

جدول(٥)

تشبعات العامل الأول بعد التدوير المائل بطريقة Promax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية.

رقم الفقرة	نص الفقرات	التشبعات
١	**عندما لا أتفق مع أستاذي أو المسئولين في الرأي، فإنني أعبر عن ذلك بدون خوف.**	**.774**
٢	**يمكنني إعطاء انطباع بأنني أكثر كفاءة مما أكون عليه بالفعل.**	**.773**
٣	**أتجنب التقويمات السلبية كلما أمكن.**	**.723**
٤	**ينتابني الفزع عندما يقيمني الآخرون.**	**.708**
٥	**أتصور أنني بلغت قمة الكمال والعلم والثقافة بدرجة لا يضاهيها أحد.**	**.705**
٦	**عندما يمدحني الآخرون على شئ ما أنجزته، فإنني أشعر بالخوف لعدم قدرتي على الحفاظ على توقعاتهم في المستقبل.**	**.691**
٧	**أعتقد أنني كسبت نجاحي الحالي؛ لأنني كنت في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.**	**.668**
٨	**أنجح في اختبار أو أداء مهمة بالرغم من خوفي من أنني قد لا أؤدي بشكل جيد قبل البدء في تلك المهمة.**	**.651**
٩	**أشعر بالخوف من احتمالية أن يكتشف الأشخاص المهمين بالنسبة لي عدم كفائتي.**	**.646**
١٠	**أثق من أنني سوف أنجح في المستقبل.**	**.644**

يتضح من خلال فحص فقرات هذا العامل أنها تدور حول عدم الخوف العلمي والجرأة في الرأي، لذا يمكن تسمية هذا العامل **(عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل).**

٢- تفسير العامل الثاني:

استقطب هذا العامل ٦.٣٧٪ من التباين، بجذر كامن ٢.٥٦ وتشبعت به ١٠ فقرات، كما هو موضح بجدول (٦):

جدول(٦)

تشبعات العامل الثاني بعد التدوير المائل بطريقة Promax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية.

رقم الفقرة	نص الفقرات	التشبعات
١١	**أشعر بالخوف من أن يكتشف الآخرون نقص الكثير من المعارف أو القدرات لديّ بالفعل.**	**.774**
١٢	**يكون أدائي لمشروع أو مهمة بصورة غير جيدة تخالف توقعاتي.**	**.757**
١٣	**أشعر أن نجاحي في حياتي أو في وظيفتي هو نتيجة خطأ ما.**	**.733**
١٤	**من الصعب بالنسبة لي أن أتقبل المجاملات أو الإثناء على ذكائي أو إنجازاتي.**	**.716**
١٥	**أتقبل بسهولة المديح والثناء المتعلق بكفاءتي.**	**.712**
١٦	**أشعر بأن نجاحي يرجع إلى الحظ.**	**.673**
١٧	**أشعر بخيبة الأمل من إنجازاتي الحالية وأعتقد أنني ينبغي أن أنجز أكثر بكثير.**	**.630**
١٨	**أميل إلى تذكر الأحداث التي لم أؤديها بشكل أفضل بدرجة أكبر من تذكر الأحداث التي بذلت فيها قصارى جهدي.**	**.588**
١٩	**أشعر بالخوف من احتمالية الفشل في أداء مهمة جديدة أو الالتزام بها بالرغم من أنني حاولت أداؤها بشكل جيد.**	**.477**
٢٠	**أنا متأكد من أن مستوى الإنجاز الحالي لي ينتج من قدرتي الحقيقة.**	**.474**

يتضح من خلال فحص فقرات هذا العامل أنها تدور حول الخوف من اكتشاف الآخرين لنقص الكثير من المعارف أو القدرات لديّ المتفوق. لذا يمكن تسمية هذا العامل (**الخوف من نقص القدرات والمعارف**).

٣- تفسير العامل الثالث:

استقطب هذا العامل ٤.٣٢٪ من التباين، بجذر كامن ١.٧٣ وتشبعت به ٧ فقرات، كما هو موضح بجدول (٧):

جدول(٧)

تشبعات العامل الثالث بعد التدوير المائل بطريقة Promax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية.

رقم الفقرة	نص الفقرات	التشبعات
٢١	**عندما أنجح في أداء شئ ما وأتلقى تقديراً لإنجازاتي ينتابني شعور بالشك من إمكانية تكرار النجاح مرة أخرى.**	**.777**
٢٢	**عندما أتلقى قدر كبير من المدح والتقدير على شئ ما أنجزته أميل إلى الانتقاص من أهمية ما أؤديه.**	**.699**
٢٣	**أسعى إلى مقارنة قدراتي بقدرات المحيطين بي وأعتقد أنهم أكثر ذكاءً مني.**	**.652**
٢٤	**أشعر بالقلق بشأن عدم النجاح في مشروع أو اختبار ما بالرغم من ثقة الآخرين الزائدة بأنني سوف**	**.637**

	أؤديه بشكل جيد.	
٢٥	**أشعر بأنني أستحق التكريم، والتقدير، والمديح الذي أتلقاه مهما كان قدره.**	**.631**
٢٦	**إذا حصلت على ترقية أو تلقيت نوعاً من التقدير، فإنني أتردد في إخبار الآخرين حتى أتاكد من ذلك.**	**.623**
٢٧	**أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرين على شئ ما أنجزته.**	**.587**

يتضح من خلال فحص فقرات هذا العامل أنها تدور حول اصدار سلوكيات غير مرغوب فيها عند الشعور بالنجاح، لذا يمكن تسمية هذا العامل **(الشك في تكرار النجاح مستقبلاً)**.

٤- تفسير العامل الرابع:

استقطب هذا العامل ٣.٦٦٪ من التباين، بجذر كامن ١.٤٧ وتشبعت به ٧ فقرات،، كما هو موضح بجدول (٨):

جدول(٨)

تشبعات العامل الرابع بعد التدوير المائل بطريقة Promax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية.

رقم الفقرة	نص الفقرات	التشبعات
٢٨	**أنا لست صادقاً وصريحاً في تصرفاتي كما يعتقدني الآخرون.**	**.713**
٢٩	**أخفي في بعض المواقف حقيقة الأمور وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي.**	**.674**
٣٠	**تترك شخصيتي انطباعاً قوياً على الأشخاص في مصادر السلطة.**	**.594**
٣١	**أشعر بأنني شخص سئ ومحبط إذا لم أكن "الأفضل" أو على الأقل "شخص مميز" في إنجاز أي مهمة.**	**.582**
٣٢	**عندما أتلقى قدر مرتفع من المدح، فإن ذلك لا يهمني.**	**.575**
٣٣	**حصلت على مكانتي الحالية؛ لأنني تعرفت على الأشخاص الملائمين في الوقت المناسب.**	**.480**
٣٤	**من السهل علي كشف أسراري الشخصية للآخرين.**	**.477**

يتضح من خلال فحص فقرات هذا العامل أنها تدور حول مصداقية الفرد مع الآخرين في السلوكيات والمعارف العلمية، لذا يمكن تسمية هذا العامل **(عدم مصداقية النجاح والتفوق)**.

ومن خلال عرض العوامل الأربعة السابقة تم الاحتفاظ بالعبارات التي تشبعت على هذه العوامل بتشبع أعلى من ٠.٣ وتم حذف أربعة فقرات كانت تشبعاتها أقل من ٠.٣وبلغ عدد فقرات مقياس الخداع العلمي بعد التدوير المائل ٣٤ فقرة.

الاجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " ما هي إجراءات التحقق من ثبات مقياس الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس وهي:

ب- ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)

معاملات ألفا كرونباك لأبعاد ومجموع مقياس الخداع العلمي (ن= ٤١٠)

الابعاد	معامل ألفا كرونباك
عدم الجراة العلمية والخوف من المستقبل	٠,٨٦٦
الخوف من نقص القدرات والمعارف	٠,٨٥٥
الشك في تكرار النجاح مستقبلا	٠,٨٤٠
عدم مصداقية النجاح والتفوق	٠,٨٧٨
المقياس	٠,٨٥٩

- طريقة إعادة تطبيق المقياس Test- Retest :

استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، بفاصل زمني شهر بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠)

معاملات بيرسون لإعادة التطبيق لأبعاد ومجموع مقياس الخداع العلمي (ن= ٤١٠)

الابعاد	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
عدم الجراة العلمية والخوف من المستقبل	٠,٩٠٠	٠,٠١
الخوف من نقص القدرات والمعارف	٠,٩٠٥	٠,٠١
الشك في تكرار النجاح مستقبلا	٠,٩١٠	٠,٠١
عدم مصداقية النجاح والتفوق	٠,٩١٥	٠,٠١
المقياس	٠,٩٠٧	٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) أن معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني دال عند مستوى دلالة ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

- طريقة التجزئة النصفية :

استخدم الباحث طريقة تجزئة المقياس إلى نصفين أسئلة فردية وأخرى زوجية بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في نصفي المقياس وتصحيح ذلك من خلال معادلات التجزئة النصفية، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول(١١)
معاملات التجزئة النصفية لأبعاد ومجموع مقياس الخداع العلمي (ن= ٤١٠)

الابعاد	معامل جتمان	معامل سبيرمان	مستوى الدلالة
عدم الجراة العلمية والخوف من المستقبل	٠,٩١٠	٠,٩١٥	٠,٠١
الخوف من نقص القدرات والمعارف	٠,٩٠٠	٠,٩٠٣	٠,٠١
الشك في تكرار النجاح مستقبلا	٠,٨٨٠	٠,٨٨٥	٠,٠١
عدم مصداقية النجاح والتفوق	٠,٨٩٠	٠,٨٩٢	٠,٠١
المقياس	٠,٨٩٥	٠,٨٩٩	٠,٠١

يتضح من جدول(١١) أن معاملات التجزئة النصفية للمقياس وأبعادة الفرعية دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات المقياس.

- الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ويوضح جدول (١٢) معاملات الارتباط.

جدول (١٢)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية(ن= ٤١٠)

الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠,٧٦٩	١٠	**٠,٨٤٢	١٩	**٠,٨٢٣	٢٨	**٠,٨٢٧
٢	**٠,٨١٢	١١	**٠,٨٣٥	٢٠	**٠,٧٨٦	٢٩	**٠,٨٢٧
٣	*٠,٦٩٩	١٢	**٠,٨٤٦	٢١	**٠,٧٨٩	٣٠	**٠,٨٣٨
٤	**٠,٧١٢	١٣	**٠,٨٤٧	٢٢	**٠,٦٨٠	٣١	**٠,٨٢٨
٥	**٠,٩٢٤	١٤	**٠,٧٢٨	٢٣	**٠,٦٨٣	٣٢	**٠,٨٢٥
٦	**٠,٨٠٥	١٥	**٠,٧٨٨	٢٤	**٠,٧٨٦	٣٣	**٠,٧٨٩
٧	**٠,٨٢١	١٦	**٠,٦٢٥	٢٥	**٠,٨٥٢	٣٤	**٠,٨٩٢
٨	**٠,٨٥٦	١٧	**٠,٨٠٥	٢٦	**٠,٨٤٢		
٩	**٠,٨٤٠	١٨	**٠,٨٩٥	٢٧	**٠,٧٨٩		

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من جدول (١٢) أن فقرات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، مما يدل على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

الاجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما هي إجراءات التحقق من معايير مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام عدة طرق للتحقق من معايير المقياس وهي:

معايير المقياس:

وقد اعتمد التقنين الحالى للمقياس على تطبيق المقياس على عينة كبيرة من الطلاب والطالبات الفائقين دراسياً بكلية التربية، وبعد تطبيق المقياس يتم جمع أرقام الاستجابات على كل جملة للحصول على الدرجة الكلية ثم حساب الارباعيات، وجدول(١٣) يوضح هذه المعايير.

جدول(١٣)

المعايير العلمية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي (ن= ٤١٠)

الوصف	الدرجة على المقياس	
	من	إلى
المستجيب يمتلك خصائص أقل للخداع	١	٦٨
المستجيب يمر بخبرات متوسطة من ظاهرة الخداع	٦٩	١٠٢
المستجيب لديه مشاعر خداع بشكل متكرر	١٠٣	١٣٦
المستجيب لديه خبرات حادة من ظاهرة الخداع	١٣٧	١٧٠

ملحوظة مهمة:

الطالب الذي يحصل على درجة أعلى من ١٣٦، فإن هذا يعني أن المستجيب لديه خبرات حادة من ظاهرة الخداع. وكلما كانت الدرجة أعلى، كلما تداخلت ظاهرة الخداع بشكل أكثر تكراراً وخطورة في حياة الفرد.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم هذه التوصيات:

- ضرورة تبني اتجاه إعداد وبناء الاختبارات.
- ضرورة مراعاة شروط ومعايير إعداد المقاييس والاختبارات عند تقنينها.
- عقد بحوث عن ظاهرة الخداع العلمي للمتفوقين وربطها بعدة متغيرات كالثقة بالنفس والتحصيل الدراسي والسمات المزاجية وغيرها.

قائمة المراجع

أولاً : **المراجع العربية** :

أحمد محمد عبد الخالق(٢٠٠٠). قياس الشخصية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

إيمان فوزي سعيد هاشم، نجوى إبراهيم، إبراهيم عبد اللطيف(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الموت لدى عينة من المراهقين المكفوفين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٢)، ص ص ٥٥٧- ٦١٠.

إيمان محمد نبيل عبد الحليم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، ٤٢(٢)، ص ص ١١٣٩- ١١٦٢.

أيمن خيري محمود عبد الوهاب (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس أوكسفورد لمهارات التفكير، مجلة البحث العلمي في التربية- مصر، ٤(١٧)، ص ص٤٧- ٥٤.

بشرى إسماعيل(٢٠٠٤). المرجع في القياس النفسي، القاهرة: الأنجلو المصرية.

بشير صالح الرشيدي(٢٠٠٠). مناهج البحث التربوي " رؤية تطبيقية مبسطة "، الكويت: دار الكتاب الحديث.

توفيق عبد المنعم توفيق (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس نوعية الحياة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مملكة البحرين، مجلة الطفولة العربية- الكويت، ١٧(٦٥)، ص ص٩- ٢٤.

حسام الدين محمود عزب، أشرف محمد عبد الحليم، سارة محمد عبد الفتاح(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٥٠)، ص ص ٤٦٥- ٤٨٥.

حسام الدين محمود عزب، هبة سامي محمود، سحر مختار مرسي(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الانترنت، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٥)، ص ص ٣٣٣- ٣٦٢.

حسان غازي بدر العمري(٢٠١٣). مؤشرات الثبات والصدق المحكي لمقياس المهارات الاجتماعية للطلبة SSIT على عينات أردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ١٤(٢)، ص ص ٢٨٥- ٣٠٦.

رانيا محمد يوسف علي (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٥١)، ص ص ٣٣٣- ٣٥٦.

رجاء محمود علام (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات.

سامية محمد جابر(٢٠٠٠). منهجيات البحث الإجتماعي والإعلامي، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

سميرة محمد شند، هبة سامي محمود، أمل عبد الله سعيد(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٤٤٥- ٤٦٢.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٧). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، عمان: دار المسيرة.

صلاح الدين محمود علام(٢٠١١). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

طارش مسلم الشمري، زيدان أحمد السرطاوي، صفاء رفيق قراقيش(٢٠١٠). معايير الصورة العربية لمقياس تقدير التوحد الطفولي (CARS) دراسة تقنينية، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٣٤)، ص ص ٢٨٥- ٣٢٤.

طلعت منصور، نبيل عبد الفتاح حافظ، سالي جمال غلوش(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التهيؤ للزواج، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٥١٥- ٥٣٦.

عادل عز الدين الأشول، حسام إسماعيل هيبة، أميرة محمد إمام(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لعينة من المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٥)، ص ص ٣٠٥- ٣٢٢.

عادل عز الدين الأشول، فيوليت فؤاد إبراهيم، مريم إبراهيم نعيم(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٤)، ص ص ٥٨٣- ٦٠٦.

عبد الحميد محمد علي(٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي، القاهرة: طيبة للنشر.

علي ماهر خطاب(٢٠٠٣). علم النفس الفارق، ط٣، القاهرة: الأنجلو المصرية.

عماد أحمد حسن على ومحمد رياض أحمد وعلى صلاح عبد المحسن (٢٠١٣). الممارسات الإحصائية الخاطئة في حساب صدق وثبات الأدوات في الرسائل العلمية، مجلة كلية التربية بأسيوط – جمهورية مصر العربية، ٢٩(٣)، ص ص ٣٢٤: ٣٤٨.

غانم فاطمة (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لاختبار الذكاء العاطفي: دراسة ميدانية على طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية – جامعة قاصدي مرباح- الجزائر، (٢١)، ص ص٣١٩- ٣٣٤.

فيصل عباس(١٩٩٦). الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، بيروت: دار الفكر العربي.

فيوليت فؤاد إبراهيم، إيمان لطفي إبراهيم، محمد حسين علي(٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس خصائص الشخصية الإيجابية للمراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٥)، ص ص ٣٦٥- ٣٨٣.

فيوليت فؤاد إبراهيم، محمود رامز يوسف، دينا صالح رمضان(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية للأطفال الذاتويين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٤٣)، ص ص ٤٦١- ٤٧٩.

فيوليت فؤاد إبراهيم، محمود رامز يوسف، فرح جمال الشطي(٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير سلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتويين في دولة الكويت، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس-مصر، (٥٠)، ص ص ٥١٥- ٥٤٤.

قاسم علي الصراف(٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية والتعليم، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد إبراهيم عيد، طه ربيع عدوي، منال السيد المغربي(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التحرش الجنسي، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٢)، ص ص ٥٤٣- ٥٦٤.

محمد إبراهيم عيد، هبة سامي محمود، سحر عبد العظيم فرج(٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي- كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٤٤)، ص ص ٥٣٧- ٥٥٨.

محمد السيد عبد الوهاب (٢٠١١). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الثقافي: دراسة على طلاب الجامعة، مجلة الدراسات العربية في علم النفس- مصر، ١٠(٣)، ص ص٥٢٣- ٥٨٤.

محمد السيد علي(٢٠٠٠). علم المناهج" الأسس والتنظيمات في ضوء الموديولات"، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد حمزة السليماني، عبد الرحمن حسين الجعفري (٢٠٠٢). دلالات صدق وثبات اختبار الدافع المعرفي على طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس- مصر، ١٦(٦٣)، ص ص٨٨- ٩٧.

محمود عبد الحليم منسي(١٩٩٤). القياس والإحصاء النفسي والتربوي، الإسكندرية: دار المعارف.

محمود محمد إبراهيم، عبد الرحمن صوفي عثمان (٢٠١٦). بناء وتقنين مقياس المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة العلوم التربوية – مصر، ٢٤(٣)، ص ص٢- ٤٥.

مصطفى باهي، وفاتن النمر(٢٠٠٩). التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية " مباديء، ونظريات، وتطبيقات"، القاهرة: الأنجلو المصرية.

نادر فتحي قاسم، عبير صالح الهران (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس- مصر، (٣٩)، ص ص ٦٨١- ٧١٢.

نادر فتحي قاسم، عوشة محمد سعيد (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بالذات، مجلة البحث العلمي في التربية- مصر، ٤(١٨)، ص ص٣٣١- ٣٤٥.

نضال كمال محمد الشريفين، إيمان صالح صلاح طعامنة(٢٠٠٩). أثر عدد البدائل في اختبار الاختيار من متعدد في تقديرات القدرة للأفراد والخصائص السيكومترية للفقرات والاختبار وفق

نموذج راش في نظرية الاستجابة للفقرة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٥(٤)، ص ص ٣٠٩- ٣٣٥.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Clance, P. *(***1985***). The Impostor Phenomenon: Overcoming the Fear that Haunts Your Success,* Atlanta: Peachtree Publishers.

Clance, P. R., Dingman, D., Reviere, L., & Stober, R. (1995). *Impostor phenomenon in an interpersonal/social context: Origins and treatment. Women & Therapy*, 16 (4), 79.

Clance, P., (2013). *The Impostor Phenomenon: When Success Makes You Feel Like A Fake*, Qualitative Health research, 12(2), *20-22.*

Creswell, J. &Miller, D. (2000). *DeterminingValidity in qualitative* inquiry. Theory into Practice, 39(3), 124-131.

Davies, D. & Dodd, J. (2002). *Qualitative research and the question of rigor.* Qualitative Health research, 12(2), 279-289.

Gholamreza, J. & Fatemeh, S. (2008).*Vlidity, Reliability and Difficulty indices for Instructor-Built Exam Questiton.* Journal of applied quantitative Methhods 3(2), 151-155.

Kimmo, V. (2000). *Realibilty of Measurement Scales, Tarkkonen's general method superseds Cronbach's alpha*, Department of Statistics, Finland: Unvirsety of Helsinki.

Martijn, G.& Jan-Bendict, E.(2010). *Finite Mixture Multilevel Multidimensional Ordinal IRT Models for Large Scale Cross-Cultural Research, The Psychometric Society. This article is published with open access at Springerlink.com.*

Nahid, G. (2003). *Understanding Reliability and Validity in Qualitative Research*. Canada: University of Toronto, Toronto, Ontario.

Stenbacka, C. (2001). *Qualitative research requires quality concepts of its own*. Management Decision, 39(7), 551-555.

ملاحق البحث

مقياس ظاهرة الخداع Imposter Phenomenon

تعريب وإعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن

مدرس علم النفس التربوي

قسم علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة أسيوط

١٤٣٩ هـ- ٢٠١٨ م

البيانات الأولية :

١- الاسم : ..... ٢- السن : .....

٣-الفرقة : ..... ٤- الكلية : .....

٥- تارخ التطبيق : ..... ٦- النوع: .....

التعليمات

عزيزي الطالب/ الطالبة:

تتكون القائمة التي بين يديك من ٣٤ مفردة كل منها تصف جانباً مهماً من شخصيتك، نرجو قراءة كل منها ووضع علامة (✓) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بصراحة، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق، لا تستغرق وقتاً في الإجابة، وستحاط إجابتك بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحثين لاستخدامها في أغراض البحث العلمي.

ونشكر تعاونك معي

الباحث

م	العبارة	تنطبق على تماماً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على أحياناً	لا تنطبق على	لا تنطبق على إطلاقاً
١	عندما لا أتفق مع أستاذي أو المسئولين في الرأي، فإنني أعبر عن ذلك بدون خوف.					
٢	يمكنني إعطاء انطباع بأنني أكثر كفاءة مما أكون عليه بالفعل.					
٣	أتجنب التقويمات السلبية كلما أمكن.					
٤	ينتابني الفزع عندما يقيمني الآخرون.					
٥	أتصور أنني بلغت قمة الكمال والعلم والثقافة بدرجة لا يضاهيها أحد.					
٦	عندما يمدحني الآخرون على شئ ما أنجزته، فإنني أشعر بالخوف لعدم قدرتي على الحفاظ على توقعاتهم في المستقبل.					
٧	أعتقد أنني كسبت نجاحي الحالي؛ لأنني كنت في المكان المناسب وفي الوقت المناسب.					
٨	أنجح في اختبار أو أداء مهمة بالرغم من خوفي من أنني قد لا أؤدي بشكل جيد قبل البدء في تلك المهمة.					
٩	أشعر بالخوف من احتمالية أن يكتشف الأشخاص المهمين بالنسبة لي عدم كفائتي.					
١٠	أثق من أنني سوف أنجح في المستقبل.					
١١	أشعر بالخوف من أن يكتشف الآخرون نقص الكثير من المعارف أو القدرات لديّ بالفعل.					
١٢	يكون أدائي لمشروع أو مهمة بصورة غير جيدة تخالف توقعاتي.					
١٣	أشعر أن نجاحي في حياتي أو في وظيفتي هو نتيجة خطأ ما.					
١٤	من الصعب بالنسبة لي أن أتقبل المجاملات أو الإثناء على ذكائي أو إنجازاتي.					
١٥	أتقبل بسهولة المديح والثناء المتعلق بكفاءتي.					
١٦	أشعر بأن نجاحي يرجع إلى الحظ.					
١٧	أشعر بخيبة الأمل من إنجازاتي الحالية وأعتقد أنني ينبغي أن أنجز أكثر بكثير.					
١٨	أميل إلى تذكر الأحداث التي لم أؤديها بشكل أفضل بدرجة أكبر من تذكر الأحداث التي بذلت فيها قصارى جهدي.					

م	العبارة	تنطبق على تماماً	تنطبق على كثيراً	تنطبق على أحياناً	لا تنطبق على	لا تنطبق على إطلاقاً
١٩	أشعر بالخوف من احتمالية الفشل في أداء مهمة جديدة أو الالتزام بها بالرغم من أنني حاولت أداؤها بشكل جيد.					
٢٠	أنا متأكد من أن مستوى الإنجاز الحالي لي ينتج من قدرتي الحقيقة.					
٢١	عندما أنجح في أداء شئ ما وأتلقى تقديراً لإنجازاتي ينتابني شعور بالشك من إمكانية تكرار النجاح مرة أخرى.					
٢٢	عندما أتلقى قدر كبير من المدح والتقدير على شئ ما أنجزته أميل إلى الانتقاص من أهمية ما أؤديه.					
٢٣	أسعى إلى مقارنة قدراتي بقدرات المحيطين بي وأعتقد أنهم أكثر ذكاءً مني.					
٢٤	أشعر بالقلق بشأن عدم النجاح في مشروع أو اختبار ما بالرغم من ثقة الآخرين الزائدة بأنني سوف أؤديه بشكل جيد.					
٢٥	أشعر بأنني أستحق التكريم، والتقدير، والمديح الذي أتلقاه مهما كان قدره.					
٢٦	إذا حصلت على ترقية أو تلقيت نوعاً من التقدير، فإنني أتردد في إخبار الآخرين حتى أتاكد من ذلك.					
٢٧	أشعر بالسعادة عندما يمدحني الآخرين على شئ ما أنجزته.					
٢٨	أنا لست صادقاً وصريحاً في تصرفاتي كما يعتقدني الآخرون.					
٢٩	أخفي في بعض المواقف حقيقة الأمور وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي.					
٣٠	تترك شخصيتي انطباعاً قوياً على الأشخاص في مصادر السلطة.					
٣١	أشعر بأنني شخص سئ ومحبط إذا لم أكن "الأفضل" أو على الأقل "شخص مميز" في إنجاز أي مهمة.					
٣٢	عندما أتلقى قدر مرتفع من المدح، فإن ذلك لا يهمني.					
٣٣	حصلت على مكانتي الحالية؛ لأنني تعرفت على الأشخاص الملائمين في الوقت المناسب.					
٣٤	من السهل علي كشف أسراري الشخصية للآخرين.					

الباحث

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة البحث:

إن من يطلع على خصائص وسمات المتفوقين والموهوبين وما يتميزون به من قدرات ومواهب، يعتقد أنهم جميعاً لديهم من القدرة والمهارة ما يؤهلهم ويمكنهم من التعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها والتغلب عليها, وتحقيق التكيف مع محيطهم سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو محيط العمل أو في المجتمع ككل أو أي مكان كان. وقد يعتبر البعض أن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء المتفوقين والموهوبين لا يشكل ضرورة أو عاملاً هاماً ينبغي مراعاته وذلك لما يتميزون به من قدرات عالية. ولكن الأبحاث والدراسات أثبتت عكس هذه المقولة.

وتشير كلانس وستوبر (Clance, P. R., & Stober, R., 1995) إلى أن ظاهرة التزييف والخداع تتّصل بجذورٍ تقع في الأطر الاجتماعية، فقد تمّت دراسة الرسائل التي تقدمها الأُسَر والمجتمع عبر التنميط الاجتماعي الجنسي كمؤشراتٍ لمشاعر الخداع، كما تمّ تناول مشاعر الخداع في ضوء النجاح والترقّي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، ولقد استُخدم مصطلح ظاهرة الخداع للتعبير عن خبرة داخلية من الزيف العقليّ الذي يبدو واسع الانتشار ومكثّف خصيصاً بين عينة منتقاة من الأفراد مرتفعي الإنجاز والتحصيل.

ولكي تحقق الاختبارات – بمختلف أنواعها– أهداف القياس النفسي والتقويم التربوي يجب أن تتمتع بخصائص ومواصفات معينة، منها: الموضوعية وسهولة التصحيح والتفسير، إضافة إلى تمتع هذه الاختبارات بالخصائص السيكومترية الجيدة من صدق وثبات.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس بالجامعة، لوحظ أن هناك كثيراً من الطلاب الفائقين يشعرون بفجوة بين قدراتهم العالية في التحصيل الدراسي والزيف العقلي لديهم وشعورهم بالسلبية تجاه بعض المواقف العملية ولعل ظاهرة الخداع العلمي ظاهرة حديثة لم يتطرق لها الكثير من الباحثين في الوطن العربي، مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي وإعداد هذا المقياس ليكون انطلاقة للعديد من البحوث والدراسات العلمية على هذه الفئة من الطلاب.

ولكي يحقق البحث ذلك فسيستقصي الأدبيات التي كتبت في هذا المجال، وسيتم اختيار كلية التربية كمؤسسة رائدة ومتميزة في شتى المجالات، وتشمل هذه الأدبيات كل ما توافر عن الخصائص السيكومترية للمقاييس والاختبارات، بالإضافة إلى تقنين مقياس ظاهرة الخداع العلمي على طلاب وطالبات كلية التربية.

- مشكلة البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي من خلال النقص الواضح الذي تعاني منه المكتبة العربية بصفة عامة والمكتبة المصرية خاصة في توفير مقاييس نفسية وتربوية مقننة لهذه الفئة من الطلاب، فهناك الكثير من المشكلات التي يعاني منها الفائقون والتي توجب على المختصين الاهتمام بإعداد مقاييس وأدوات مقننة لهم، فكثيراً ما توجد أدوات ومقاييس لهذه الفئة من الطلاب غير أنها تفتقر إلى الخصائص السيكومترية الجيدة من معدلات صدق وثبات ومعايير تكون مرجعاً لهم عند دراسة خصائصهم النفسية.

إن الطلاب المتفوقين والموهوبين منذ اكتشافهم سواء كانوا في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم ودراستهم الأولية وما يليها من مراحل، هم بأمس الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم، وانفعالاتهم، وهم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية، مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد, وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية, ناتجة من المحيطين بهؤلاء المتفوقين والموهوبين أو نابعة من صراعاتهم الداخلية.

ومن أهم المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الطلبة مشكلة الخداع العلمي والزيف العقلي، والذي يظهر في صورة سلبية نفسية تتداخل مع قدرتهم على العمل بكفاءة، فهؤلاء الأفراد غير قادرون على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم، وهم يمتلكون موهبة حقيقية ولديهم تفوق دراسي ولكنهم غير واثقين من مكانتهم، ويظهرون القلق المعمم، ونقص الثقة بالنفس، والاكتئاب، والإحباط الراجع إلى عدم القدرة على مقابلة معايير تحصيلهم، وبالرغم من وجود أدلة خارجية موضوعية على نجاحهم وموهبتهم، إلا أن لديهم اعتقاد مستمر بشأن عدم كفاءتهم، والخوف من عدم قدرتهم على تحقيق النجاح السابق مرة أخرى، واعتقاد دائم بأنهم ينقصهم المهارة أو الذكاء، ولعل ظهور هذه المشكلة على الساحة العالمية دفع الباحث أن يفكر بجدية في تقنين وإعداد مقياس لهذه الظاهرة لطلابنا تزخر به المكتبة العربية والمصرية ويكون مرشداً وموجهاً لما يعانيه هؤلاء الطلبة ودافعاً لديهم لكي يتخلصوا منه في المستقبل القريب فدائماً ما نقول أن معرفة سبب المرض نصف العلاج أو يزيد.

ومن خلال ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة يتبين قلة الدراسات التي أفردت الحديث عن هذه الظاهرة، لذا فإن هذا البحث سيكون بداية لعدة بحوث ودراسات تفرد المجال لهؤلاء الطلاب، ودراسة ظاهرة الخداع والزيف العقلي بشئ من التفصيل من خلال إيجاد

الخصائص السيكومترية لمقياس أُعد لهذه الظاهرة، ولعل ذلك مما دفع الباحث إلى إجراء مثل هذا البحث.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

أولاً- ما هي الخصائص السيكومترية لمقياس الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟ والذي يتفرع منه الاسئلة التالية:

١- ما هي إجراءات التحقق من صدق مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٢- ما هي إجراءات التحقق من ثبات مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

٣- ما هي إجراءات التحقق من معايير مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط؟

- **أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:**

١- تحديد صدق مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

٢- تحديد ثبات مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

٣- تحديد معايير مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط.

- **أهمية البحث:**

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

- إعداد مقياس لظاهرة الخداع العلمي للمتفوقين بكلية التربية.
- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الفائقون لتجنب ذلك مستقبلاً.
- يعد هذا البحث- على حد معرفة الباحث- من الأبحاث القليلة التي تناولت ظاهرة الخداع العلمي للفائقين في جمهورية مصر العربية.

- محددات وعينة البحث:

تم تطبيق أدوات الدراسة في معامل وفصول ومدرجات كلية التربية – جامعة أسيوط، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، واقتصرت هذا البحث على عينة عشوائية من الطلاب الفائقين بكلية التربية جامعة أسيوط للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، حيث قام الباحث باختيار العينة من طلاب وطالبات الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨، بمتوسط عمري ٢١.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٨٨.

- أدوات البحث:

- مقياس ظاهرة الخداع العلمي للطلاب المتفوقين. **(إعداد وتقنين: الباحث)**

إجـــــراءات البحث

أولاً- منهج البحث:

يدور البحث الحالي حول الخصائص السيكومترية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي لدى طلاب كلية التربية المتفوقين، وفي سبيل ذلك تم إعداد مقياس لقياس هذه الظاهرة بهدف تقنينه؛ لذلك تم اتباع **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو المنهج الملائم لأهداف البحث الحالية.

ثانياً- مجتمع وعينة البحث:

(ب) مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، واقتصرت العينة على الطلاب المتفوقين بالفرق الثانية والثالثة والرابعة بكلية التربية، حيث بلغ عددهم ٤١٠ (٦٠ طالب،٣٥٠ طالبة).

(ب) عينة التقنين:

تم اشتقاق عينة عشوائية مكونة من ٤١٠ طالباً وطالبةً من الطلاب والطالبات المتفوقين بكلية التربية الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م، وتم تطبيق عليهم الصورة الأولية للمقياس للتحقق من الصدق والثبات وإعداد المعايير، وجدولي (١)، و(٢) يوضحا تصنيف العينة.

ثالثاً- أداة البحث:

تم إعداد مقياس لقياس ظاهرة الخداع العلمي لدى الطلاب الفائقين بكلية التربية(الحاصلون على تقدير جيد جداً فأعلى).

نتائج البحث وتفسيرها

تم التحقق من إجراءات صدق مقياس الخداع العلمي للطلاب المتفوقين بكلية التربية جامعة أسيوط من خلال استخدام طريقة التحليل العاملي، حيث أجرى الباحث التحليل العاملي لمقياس **ظاهرة الخداع العلمي** على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٤١٠)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير المائل بطريقة Promax واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣ ، وأظهرت نتائج التحليل العاملي أربعة عوامل هي(**عدم الجرأة العلمية والخوف من المستقبل، الخوف من نقص القدرات والمعارف، الشك في تكرار النجاح مستقبلاً،** عدم **مصداقية النجاح والتفوق)، وتم التحقق من إجراءات ثبات المقياس طريق** استخدام عدة طرق للتحقق من ثبات المقياس وهي طريقة (ألفا كرونباك، طريقة إعادة تطبيق الاختبار لحساب ثبات المقياس، طريقة تجزئة المقياس إلى نصفين أسئلة فردية وأخرى زوجية، الاتساق الداخلي) وكانت جميع معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، بينما تم استخدام الارباعيات للتحقق من معايير المقياس والتي جاءت كما يلي:

جدول(١٣)
المعايير العلمية لمقياس ظاهرة الخداع العلمي (ن= ٤١٠)

الوصف	الدرجة على المقياس	
	من	إلى
المستجيب يمتلك خصائص أقل للخداع	١	٦٨
المستجيب يمر بخبرات متوسطة من ظاهرة الخداع	٦٩	١٠٢
المستجيب لديه مشاعر خداع بشكل متكرر	١٠٣	١٣٦
المستجيب لديه خبرات حادة من ظاهرة الخداع	١٣٧	١٧٠

ملخص البحث باللغة الانجليزية

Introduction:

Who is familiar with the characteristics and characteristics of the outstanding and talented and their abilities and talents, It is believed that they all have the ability and skill to identify their problems and find solutions to them and overcome them, and to achieve adaptation to their surroundings whether in the family, school, university, work environment, society as a whole or anywhere?

Clance points out, P. R., & Stober, R., 1995 That the phenomenon of counterfeiting and deception relates to roots in social frameworks, the messages provided by families and society through sexual social profiling have been studied as indicators of feelings of deception, and feelings of deception have been addressed in the light of social advancement among members of society, and the term deception has been served to express an internal experience of mental falsification that seems widespread and specially intensified among a selected sample of highly accomplished and collectible individuals.

In order to achieve psychological measurement and educational evaluation objectives, the tests must have certain characteristics and specifications, including objectivity, ease of correction and interpretation, as well as good sequometry characteristics.

Through the work of the researcher in the field of teaching at theuniversity, it was noted that there are many high students feel a gap between their high abilities in academic achievement and mental falsehood and their sense of negativity towards some practical attitudesand perhaps the phenomenon of scientific deception is a recent phenomenon not addressed by many researchers in the Arabworld, which prompted the researcher to conduct this research to verify the sequometry characteristics of the scale of the phenomenon of scientific deception and prepare this measure to be a start for many research and scientific studies on this group of students.

In order for this to happen, the research will investigate the literature written in this field, and the Faculty of Education will be selected as a leading and distinguished institution in various fields, including all that is available on the sequometry characteristics of standards and tests,in addition to codifying the measure of the phenomenon of scientific deception on students of the Faculty of Education.

- Search problem:

The current research problem can be expressed through the apparent lack of the Arab Library in general and the Egyptian Library in particular in providing legalized psychological and educational measures for this group of students, there are many problems suffered by the superiors, which require specialists to pay attention to the preparation of measures and tools codified for them, there are often tools and measures for this group of students but lack good sequometry characteristics of honesty and stability and standards that are a reference for them when studying their psychological characteristics.

Outstanding and talented students since their discovery, whether they are in early childhood or during their development stages, primary studies and subsequent stages, are most likely to need to identify their problems, their actions, and they are more vulnerable to psychological and social problems, which calls for the imperative of having mentoring and mentoring programs, in order to overcome these problems, whether cognitive, social or psychological, resulting from those around these superior and talented or stemming from their internal conflicts.

One of the most important problems to which these students are exposed is the problem of scientific deception and mental falsification, which appears in a negative psychological image that interferes with their ability to work efficiently, these individuals are unable to bring in their success experiences and make the man integrated part of their personality, they have real talent and have academic superiority but are not confident of their status, and show generalized anxiety, lack of self-confidence, depression, frustration due to the inability to meet their achievement criteria, despite the existence of objective external evidence For their success and talent, however, they have a constant belief about their incompetence, the fear of not being able to achieve previous success again, and a constant belief that they lack skill or intelligence, and perhaps the emergence of this problem on the world stage prompted the researcher to think seriously about legalizing and preparing a measure of this phenomenon for our students abounding in the Arab and Egyptian Library and be a guide and guide and guide what these students suffer and their motivation to get rid of it in the near future. Knowing the cause of the disease is half or more of the treatment.

From previous studies and research, there are few studies that have been mentioned about this phenomenon, so this research will be the beginning of several researches and studies that are unique to these students, and study the phenomenon of deception and mental falsification in some detail by finding the sequometry characteristics of a scale prepared for this phenomenon, perhaps which led the researcher to conduct such research.

Wim Ken summarizes the search problem in the following main **question**:

I. What are the sequomatic characteristics of the scientific deception scale of outstanding students at the Faculty of Education of Assiut University? From which the following questions are derived:

1- What are the procedures for verifying the validity of the measure of the phenomenon of scientific deception of outstanding students at the Faculty of Education of Assiut University?
2- What are the procedures for verifying the stability of the measure of the phenomenon of scientific deception of outstanding students at the Faculty of Education of Assiut University?
3- What are the procedures for verifying the criteria for the phenomenon of scientific deception of outstanding students at the Faculty of Education of Assiut University?

Search objectives: Current research aims to:

4- Determining the sincerity of the measure of the phenomenon of scientific deception for outstanding students in the Faculty of Education Assiut University.
5- Determining the stability of the measure of the phenomenon of scientific deception for outstanding students at the Faculty of Education Assiut University.
6- Determining the criteria for the phenomenon of scientific deception for outstanding students at the Faculty of Education Assiut University.

The importance of research:

The importance of the current research is illustrated by:

- Preparing a measure of the phenomenon of scientific deception of the outstanding in the faculty of Education.
- The results of this research can be used to identify the most important problems experienced by the super-people to avoid this in the future.

- This research, as far as the researcher knows, is one of the few research that has dealt with the phenomenon of scientific deception of the super-believers in the Arab Republic of Egypt.

- Determinants and search sample:

The study tools were applied in the laboratories, classes and runways of the Faculty of Education - Assiut University, during the second semester of the university year 2017/2018,andthis research was limited to a random sample of high students at the Faculty of Education Assiut University for the second semester of the university year 2017/2018,where the researcher selected the sample of students of the people and different teams of the Faculty of Education for the academic year 2017/2018, with an average age of 21.56 years and a standard deviation of 0.88.

Search tools:

- The measure of the phenomenon of scientific deception of outstanding students. (Preparation: Researcher)

Search views

Research approach:

The current research revolves around the sequometry characteristics of the scale of the phenomenon of scientific deception among the outstanding students of the Faculty of Education, and for this reason a measure was prepared to measure this phenomenon with the aim of codifying it, so the analytical descriptive approach, which is appropriate for the current research objectives, was followed.

Ii. Research sample society:

Research community:

The research community is made up of students of the Faculty of Education at Assiut University for the academic year 2017/18, and the sample was limited to the outstanding students in the second, third and fourth teams of the Faculty of Education, where they numbered 410 (60 male,350 female).

Rationing sample:

A random sample of 410 students from the Faculty of Education was derived from the 4th Division of the Academic Year 2017/2018, and the initial picture of the scale was applied to them to verify honesty, stability and preparation of standards, and schedules (1),and(2) show the classification of the sample.

Third- This research:

A measure has been prepared to measure the phenomenon of scientific deception of high-level students at the Faculty of Education (who have a very good and higher rating).

Search results and interpretation

Verified Measures to validate the measure of scientific deception of outstanding students Assiut University Faculty of Education by using the method of working analysis, where carry out Researcher Working analysis To measure phenomenon Scientific deception On the members of the reconnaissance sample (n = 410), in the manner of the basic components Component Analysis With the use of at least one underlying root tester true to the factors that are extracted, then the oblique rotation procedure in a way Promax And considering the appropriate saturation or function to be 0.3, Showed Results of working analysis Four factors are(lack Audacity Scientific fear of the future Fear of lack of capabilities and knowledge,، Doubt about repeating success in the future، lack Credibility of success and excellence)The measures of the stability of the scale have been verified by use Kit knock to check out Stability of the watering And she Method (Alpha Kronback، How to recreate application Test to calculate stability Scale، method Divide the scale into two halves individual and conjugal questions Internal consistency. All the stability coefficients were Statistically at the 0.01 indication level, the quadrants were used to verify the scale criteria which read:

Table (13)
Scientific standards for the scale of the phenomenon of scientific deception (n = 410)

description	Grade on scale	
	from	up to
The responder has fewer characteristics of deception.	1	68
The responder is going through a medium of experience of deception.	69	102
The responder has feelings of deception repeatedly.	103	136
The responder has sharp experiences of deception.	137	170